

فتح القدير

57 - { ما أريد منهم من رزق وما أريد أن يطعمون } هذه الجملة فيها بيان استغنائهم

سبحانه عن عباده وأنه لا يريد منهم منفعة كما تريده السادة من عبيدهم بل هو الغني المطلق الرازق المعطي وقيل المعنى : ما أريد منهم أن يرزقوا أحدا من خلقي ولا أن يرزقوا أنفسهم ولا يطعموا أحدا من خلقي ولا يطعموا أنفسهم وإنما أسند الإطعام إلى نفسه لأن الخلق عيال [فمن أطعم عيال] فهو كمن أطعمه وهذا كما ورد في قوله A : [يقول] عبيد استطعمتك فلم تطعمني [أي لم تطعم عبادي ومن في قوله : { من رزق } زائدة لتأكيد العموم